

المجلد (٩)، العدد (٣٢)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠١٩، ص ٢٣ - ٥١

واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بمدارس مدينة جازان في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين

بحث مقدم لمشروع باحث (٦) جهة التمويل: عمادة البحث العلمي بجامعة
جازان

إعداد

راكان عبدالله أحمد العطاس
طالب بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة جازان

أ.د/ أحمد عبد القادر سعد الدين
أستاذ التربية
كلية التربية - جامعة جازان

DOI: 10.12816/0054851

واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بمدارس مدينة جازان في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين

بحث مقدم لمشروع باحث (٦) جهة التمويل: عمادة البحث العلمي بجامعة جازان
إعداد

أ.د/ أحمد عبد القادر سعد الدين (*) & راكان عبدالله أحمد العطاس (**)

ملخص

تناول هذا البحث موضوع دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين، وهدف إلى الكشف عن واقع تطبيق عملية الدمج في مدارس مدينة جيزان، والتعرف على المهارات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة لتطبيق عملية الدمج داخل مدارس مدينة جيزان، ولهذه البحث أهمية خاصة حيث يمثل الدمج أحد أكثر الموضوعات اهتماماً في أوساط مجال التربية الخاصة، كما أنه يعالج أهم خدمة تقدم للمعاقين ذهنياً، والسعي لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة وتسليمها للجهات المختصة لتطوير عملية الدمج المقدمة للمعاقين ذهنياً، والوصول لنتائج قد تساعد في تقديم وحلول ومقترحات للمشكلة. تكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة بمدارس منطقة جازان والبالغ عددهم (٤٥) معلماً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات والبيانات، واستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science SPS الاحصائية في التحليل، وتوصل البحث لعدد من النتائج منها: إن واقع تطبيق عملية الدمج في مدارس مدينة جيزان لم يتم بالصورة المطلوبة إذ تنقصها الكثير من المقومات، المهارات التي يمتلكها معلمي التربية الخاصة لتطبيق عملية الدمج داخل مدارس مدينة جيزان لا تتناسب مع متطلبات الدمج، وذلك لقلة خبرات هؤلاء المعلمين وعدم تدريبهم للتعامل مع المعاقين، حاجة مدارس الدمج لمتطلبات أساسية يجب توافرها لتحسين تطبيق عملية الدمج داخل مدارس منطقة جيزان وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين. وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحث بالتالي: ضرورة تأهيل المعلمين بمدارس الدمج للقيام بدورهم تجاه المعاقين. كذلك أهمية توفير مقومات ومتطلبات الدمج من وسائل ومعدات بالمدارس حتى يتمكن الطلاب المعاقين من ممارسة ومزاولة الأنشطة بسهولة ويسر. مع خالص شكرنا لجامعة جازان لإتاحتها فرصة البحث.

(*) أستاذ التربية-كلية التربية- جامعة جازان -إيميل: ayahmed@jazanu.edu.sa

(**) طالب بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة جازان.

The Reality of the Application of the Integration of Intellectual disability Schools in light of the vision of Saudi Arabia 2030 for the care of the disabled in the city of Jazan

Abstract

This research dealt with the issue of integrating the mentally handicapped in schools in the light of the Kingdom's Vision 2030 for the care of the handicapped. Integration is one of the most important topics in the field of special education. It also deals with the most important service provided for the mentally disabled, seeking to provide the necessary data and information and delivering it to the competent authorities to develop the integration process for the mentally handicapped. Panels of the problem. The study sample consisted of all (45) teachers of special education schools in Jazan region. The reality of the application of the process of integration in the schools of the city of Jizan is not required as it lacks many of the ingredients, the skills possessed by special education teachers to apply the process of integration within the schools of Jizan city do not match the requirements of integration, because of the lack of experience of these teachers and not trained To deal with the disabled, integration of schools need basic requirements must be met to improve the application of the merger within the schools of Jizan region, according to the Kingdom's Vision 2030 to take care of the disabled. Based on these results, the researcher recommends the following: The need to rehabilitate teachers in integration schools to play their role towards the disabled. It is also important to provide the means and requirements of the integration of means and equipment in schools so that students with disabilities can practice and practice activities easily.

Keywords: Integration, Intellectual disability, Application.

مقدمة:

يتناول هذا البحث موضوع دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين، ويهدف الوصول إلى نتائج قد تساعد في تقديم وحلول ومقترحات للمشكلة. خاصة وأن لهذا الموضوع من الأهمية، حيث يتم التعامل مع المعاقين كشريحة لها دورها الفاعل في المجتمعات، وإثراء المجتمع بأنماط متنوعة من الخبرات، لا كشريحة تحمل للمجتمع هموماً وأعباء كما كان يفهم في السابق.

إن الدمج في جوهره صادر من حركة حقوق الانسان ضد التصنيف والعنصرية والعزل لأي فرد مهما كانت إعاقته، وسياسة الدمج تقوم على ثلاثة افتراضات أساسية تتمثل في أنها: توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين. وتؤدي الى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل العاديين. كما تتيح فرصاً كافية كنماذج لأشكال السلوك الانساني من خلال اختلاطهم وتعاملهم مع العاديين.

ونظراً لجهود واهتمام المملكة العربية السعودية بالنظام التعليمي، وبعد تحديد رؤية ٢٠٣٠ والتي تستهدف مواكبة التطور بأنواعه على جميع الأصعدة، وتحمل العديد من الأهداف المهمة، وفي شتى المجالات من ضمنها مجال التعليم، وأحد أهم الأهداف هو الإنتاجية بمفهومها الواسع والشامل، وبما أن الثروة البشرية تعتبر حجر الزاوية في عملية الإنتاج، فكان لابد من الاهتمام بالتعليم بشكل عام، والتربية الخاصة بشكل خاص حتى يتم إنتاج الأفراد القادرين على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

وبالنظر لما سبق فقد لاحظ الباحث من خلال عمله أثناء التدريب بالمدارس، ومن خلال تخصصه الدقيق في التربية الخاصة، أن هناك ثمة مشكلة للمعاقين في كيفية دمجهم مع أقرانهم، فعملية الدمج لم يتم تقديمها في المدارس بالطريقة السليمة، وحتى تكون المدرسة قادرة على تقديم الخدمات لهؤلاء المعاقين والقدرة على التعامل معهم بالطريقة الصحيحة وتطوير قيادة المدرسة لإدارة هذه العملية في ضوء مدخل التعليم حق للجميع. ولكي يتم تقادي الأخطاء التي يتم ارتكابها

وتسبب عائق كبير في عملية الدمج وعائق أمام أهداف التعليم بشكل عام وحتى يواكب التعليم ويتفاعل مع التطورات التي نشهدها في مجتمعنا السعودي في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، جاء هذا البحث من أجل الاهتمام بشكل خاص بالمدارس التي تقدم هذه الخدمة بطريقة صحيحة في مدينة جيزان لكي يجيب على السؤال الرئيس التالي:

هما واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية

المعاقين بمدينة جازان؟

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على الأسس النظرية لواقع تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين بمدينة جازان.
- ٢- الكشف عن الصعوبات التي تحول دون تطبيق دمج المعاقين ذهنياً في المدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين بمدينة جازان.
- ٣- الكشف عن المتطلبات التي تؤدي الى تحسين تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بمدارس مدينة جازان وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٤- معرفة المهارات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة لتطبيق دمج المعاقين ذهنياً بمدارس مدينة جازان وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين.
- ٥- معرفة المهام اللازمة من قيادة المدرسة لتطبيق دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

- ١- توضيح أهمية الدمج كأحد أكثر الموضوعات اهتماماً في أوساط مجال التربية الخاصة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين.
- ٢- الوصول إلى نتائج قد تعالج بعض جوانب القصور الخدمة التي تقدم للمعاقين ذهنياً.

- ٣- تقديم مقترحات قد تساعد المهتمين بقضايا دمج المعاقين في تحقيق أحد أهم أهداف التربية الخاصة.
- ٤- توفير البيانات والمعلومات اللازمة وتسليمها للجهات المختصة لتطوير عملية الدمج المقدمة للمعاقين.
- ٥- تعتبر من البحوث القليلة في مجال دمج المعاقين ذهنياً بمدينة جازان.

فروض الدراسة:

- ١- ما الأسس النظرية لواقع تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين بمدينة جازان؟
- ٢- ما هي الصعوبات التي تحول دون تطبيق دمج المعاقين ذهنياً في المدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمدينة جازان؟
- ٣- ما هي المتطلبات التي تؤدي الى تحسين تطبيق دمج المعاقين ذهنياً بمدارس مدينة جازان وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ٤- ما المهارات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة لتطبيق دمج المعاقين ذهنياً بمدارس مدينة جازان وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ٥- ما المهام اللازمة من قيادة المدرسة لتطبيق دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

مصطلحات الدراسة:

- ١- **الدمج:** يقصد به دمج الأفراد المعاقين باختلاف اعاقاتهم من حيث النوع أو النمط أو الشدة دمجاً كلياً في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين. وكذلك يعرف بأنه: البيئة الأقل تقييداً، أي بمعنى الاقلال من عزل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم قدر الامكان مع الاطفال العاديين حيث تعتمد البيئة الاقل تقييداً للطفل المعاق على نوع ودرجة إعاقته.
- ٢- **الدمج الكلي:** ويقصد به مشاركة الاطفال المعاقين مع الاطفال العاديين في جميع المجالات بدون استثناء.

٣- **الدمج المكاني:** ويقصد به: تعليم الاطفال المعاقين في المدارس العادية ضمن صفوف أو وحدات صفية خاصة بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العامة في البناء المدرسي. (مسعود، ١٩٨٤).

٤- **الدمج الأكاديمي:** ويقصد به التحاق الطلبة العاديين والمعاقين في الصفوف العادية.

٥- **الدمج الاجتماعي:** ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مجال السكن والعمل ويسمى أيضاً الدمج الوظيفي.

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث الدمج إجرائياً بأنه الكيفية التي من خلالها يتم توفير مناخ دراسي ملائم للطلاب المعاقين ذهنياً لكي يتعاملوا مع أقرانهم العاديين بالطريقة التي تسمح لهم ممارسة نشاطهم المدرسي بصورة مألوفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم دمج المعاقين ذهنياً:

مفهوم الدمج:

تعتبر قضية الدمج الأكاديمي، والاجتماعي، لفئات الأطفال غير العاديين، من أكثر القضايا إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة، وذلك نظراً لتباين الآراء بين مؤيد أو معارض لبرامج الدمج الأكاديمية، وخاصة في السنوات العشرين الأخيرة، وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح في التربية الخاصة نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى برامج التربية الخاصة النهارية، حيث أدت تلك الانتقادات والتي خلاصتها عزل الطفل غير العادي عن الأطفال العاديين، إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي، والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية (**Special Classes Within Regular School**)، وفي الدمج الأكاديمي فيما بعد أخذ الدمج شكلاً آخر من أشكال الدمج الاجتماعية عرف باسم الدمج الاجتماعي (**Normalization**) ومن المصطلحات التي تعبر عن الدمج، مصطلح (**Integration**) ومصطلح الدمج الشامل (Full inclusion).

مفهوم الدمج الأكاديمي: Mainstreaming

يعرف مجلس الأطفال غير العاديين (The Council For Exceptional Children, CEC,) الدمج إلى أنه اعتقاد أو مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي أو في أقل البيئات التربوية تقييداً للطفل غير العادي، وبحيث يكون الدمج أما بشكل مؤقت أو بشكل دائم، بشرط توفير عوامل تساعد على نجاح هذا المفهوم.

مفهوم الدمج الاجتماعي: Normalization

ويعرف هذا المفهوم باسم الدمج في مجال العمل (Vocational Integration) ويبدو في دمج الأفراد غير العاديين في الحياة الاجتماعية العادية مع الأفراد العاديين وهو ما يسمى بالدمج في مجال السكن والإقامة (Social Integration) وخاصة بعد تأهيل الأفراد غير العاديين مهنيًا واجتماعيًا للعيش بشكل مستقل في الأحياء السكنية والتجمعات السكنية العادية، وتقبل ذلك لدى الأفراد العاديين، مما يعمل على تحقيق هذا المفهوم بشكل عملي محقق لأهدافه.

أهداف عملية الدمج:

- تتعدد أهداف الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ومن أهمها:
- ١- تحقيق التميز أو الامتياز لجميع الأطفال من خلال تعليم الجميع إلى أقصى حد تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم داخل الفصول والمدارس العادية.
 - ٢- الاستجابة للاحتياجات التربوية الخاصة لجميع الأطفال.
 - ٣- تحقيق الكفاءة الاجتماعية والتي تعني غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية واللازمة للتفاعل والتوافق الاجتماعي ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع.
 - ٤- تحقيق الكفاءة الشخصية وتعني مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة باستقلالية والاعتماد على النفس.
 - ٥- تحقيق الكفاءة المهنية وتعني إكسابهم المهارات اليدوية المناسبة لطبيعة الإعاقة والاستعداد لديهم والتي تمكنهم من ممارسة بعض المهن.
 - ٦- الالتزام بالمعايير الوطنية والعالمية للجودة التي تسهم في تحسين برامج الرعاية المبكرة.

فوائد الدمج:

يتضح من العرض السابق أن ثمة اتجاهات عالمياً يدفع بقوة نحو إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الاطار الاساسي للحياة الاجتماعية, وذلك من خلال تعليمهم مهارات الحياة الوظيفية التي يمكن ان يستخدموها في الاطار الاجتماعي, وهذا الدمج له فوائد عديدة منها:

١- فوائد الدمج للطفل المعاق:

أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له آثار ايجابية منها:
١- أن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بأهميته في الحياة ويتقبل إعاقته (لينش وآخرين ١٩٩٩).

٢- كما أن الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عدداً من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة (برادلي وآخرين ٢٠٠٠).

٣- والدمج يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم (إيمان كاشف، ١٩٩٨).

٢- فوائد الدمج للأطفال العاديين:

أ) ان الدمج يؤدي إلى تغير اتجاهات الطفل العادي نحو الطفل المعاق.
ب) أن الدمج يساعد الطفل العادي على أن يتعود على تقبل الطفل المعاق ويشعر بالارتياح مع اشخاص مختلفين عنه (لينش وآخرين, ١٩٩٩).

٣- فوائد الدمج للآباء:

نظام الدمج يشعر الآباء بعدم عزل الطفل المعاق عن المجتمع, كما أنهم يتعلمون طرقاً جديدة لتعليم الطفل, وعندما يرى الوالدان تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يفكران في الطفل أكثر, وبطريقة واقعية (لينش وآخرين, ١٩٩٩).

دمج المعاقين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

نشأة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية:

منذ توحيد المملكة العربية السعودية الحديثة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - يرحمه الله - في عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، وهي تسعى وتعمل بتوجيهات وتعاليم ديننا الحنيف في المقام الأول الذي يحث على التطوير في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة، و هناك الكثير من الآيات الكريمة في كتاب الله العزيز التي تحفز وتحث على العلم، فقد قال جل في علاه: { يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ } المجادلة: ١١. قال تعالى: { قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } طه: ١١٤ قال تعالى: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } الزمر : ٩ وقال تعالى: { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ } آل عمران: ١٨ قال تعالى: { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا } آل عمران: ٧ قال تعالى: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ } فاطر: ٢٨.

ولم يصبح تعليم الفئات الخاصة في شكله النظامي إلا عندما أصدر رائد التعليم الأول في بلادنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - عندما كان وزيراً للمعارف في ذلك الوقت، وأصدر قراراً بإنشاء أول معهد للمعوقين، وتم افتتاح هذا المعهد، وكان اسم المعهد "معهد النور للمكفوفين بالرياض" في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، والذي التحق به ٤٠ طالباً كفيفاً، ومن ثم واصلت وزارة التربية والتعليم مسيرتها في افتتاح المعاهد للمكفوفين والصم، والمتخلفين ذهنياً في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية، وبالإضافة إلى هذه المعاهد سعت وزارة التربية والتعليم إلى الاستفادة من الأساليب التربوية المطبقة في المدارس العادية، رغبة منها في النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للفئات الخاصة بالمملكة كماً ونوعاً، ولعله لم يحظ موضوع تربوي بمثل ما حظي به موضوع (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية)، فقد كان - ولا يزال - محل اهتمام الأوساط التربوية في جميع أنحاء العالم، وانبرى الباحثون يتسابقون في إجراء الأبحاث والدراسات - على اختلاف أنواعها - بغرض التعرف على مفاهيمه ومكوناته، وتعريفاته ومصطلحاته، وبرامجه وأدواته، ومراحل تطوره، والأسس والثوابت التي يقوم عليها، والأساليب التي بموجبها يتم تنفيذه، والعوامل التي تسهم في إنجاحه، وإيجابياته وسلبياته، وتأثيره ومؤثراته، (الموسى، ١٤٢٦).

وفي الربع الأخير من العام الهجري ١٤٢٧هـ تم تغيير مسمى (الأمانة العامة للتربية الخاصة) إلى (الإدارة العامة للتربية الخاصة) ضمن إعادة الهيكلة التنظيمية لوزارة التربية والتعليم وعلى إثر ذلك، قامت الإدارة العامة للتربية الخاصة، جاعلة نصب عينها اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من موهوبين ومعوقين منذ المراحل المبكرة، كما أخذت على عاتقها وضع الخطط وبناء الاستراتيجيات المناسبة لأحوال المعوقين والموهوبين على اختلاف فئاتهم، كما عملت على تنمية مواهبهم و تربيتهم و تعليمهم وتدريبهم بهدف الوصول إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم ويوائم إمكاناتهم بعد تحفيزها واستثارتها وتوظيفها في أحسن صورة ممكنة، وفي ظل الاستراتيجية الشمولية والقفزة الهائلة ذات التطور النوعي والكمي للإدارة العامة للتربية الخاصة، فقد تم وضع الخطط والبرامج اللازمة، ليس لخدمة المكفوفين والصم والمتخلفين عقلياً فحسب، بل تواصلت الجهود ليل نهار حتى تبلورت وظهرت للوجود كوادراتربية لتشمل برعايتها واهتمامها فئات أخرى مثل: (ضعاف السمع. ضعاف البصر، ذوي صعوبات التعلم، متعددي العوق، التوحديين، المضطربين سلوكياً و انفعالياً، المعوقين جسماً و حركياً، المضطربين تواصلياً).

دور قائد المدرسة في تطوير واقع عملية دمج المعاقين ذهنياً في ضوء رؤية ٢٠٣٠: قائد المدرسة هو الرجل المكلف من قبل وزارة التعليم، والمسئول والمنفذ الأول لتعاليم واستراتيجيات وزارة التعليم داخل المدرسة والتي يجب عليه السعي لتحقيقها. وأيضاً هو الذي يقوم بتوجيه القوى العاملة في المدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية بأسلوب علمي ديمقراطي يدفع العاملين للانقياد له والتعاون في سبيل تحقيق الأهداف التربوية، والقائد هو المشرف على تنفيذ الخطة التربوية (المنيف، ٢٠٠٢، ص ١٢).

وقائد المدرسة لكي يكون قائداً كفؤاً يجب عليه القيام بعدد من الواجبات منها:

١- **واجبات فنية:** تمثل الواجبات الفنية لقائد المدرسة أهمية كبرى في نجاح قيادته للمدرسة، وتتركز هذه الواجبات حول العمل على تحسين العملية التربوية والارتقاء بمستواها. ويأتي في مقدمة تلك الواجبات وقوف قائد المدرسة باستمرار على حالة التعليم والتدريس في المدرسة، وتطوير الأساليب التدريسية، وتطوير البرامج والأنشطة التعليمية، ومساعدة المعلمين على زيادة مستوى كفاءتهم وأداءهم.

٢- واجبات إدارية: تشغل الواجبات الإدارية والتنظيمية معظم وقت قائد المدرسة، وتشمل المجالات الآتية:

أ) التنظيم العام للمدرسة من حيث الأهداف الكبرى في ارتباطها بأهداف المجتمع الذي تخدمه.

ب) التنظيم الداخلي للمدرسة من حيث توزيع العمل على المعلمين والموظفين وتنظيم اليوم الدراسي والأنشطة المدرسية.

دور معلمي التربية الخاصة في تطوير واقع عملية دمج المعاقين ذهنياً في ضوء رؤية ٢٠٣٠:

إن معلم التربية الخاصة هو أحد أهم أعضاء الفريق الأساسي في عملية الدمج، وذلك لأنه أكثر شخص يبقى مع المعاق فترة من الزمن، لهذا يجب عليه أن يكون قادر على تحمل هذه المسؤولية الكبيرة، وان لا يكون أحد اسباب فشل عملية الدمج بل يجب أن يكون احد اسباب نجاحها، وهذا يتطلب منه أن يعمل بجد واجتهاد، وأيضاً يجب أن يعلم بأنه في زمن اختلفت فيه الموازين فقد أصبحت جميع الدول تسعى لأن تتسلح لتصبح قوية، وأقوى سلاح دفع من أجله الغالي والنفيس ويسعى الجميع لأن يتميز به هو " العلم " لأنه المفتاح الرئيسي لجميع المجالات الأخرى، والمملكة العربية السعودية أحد هذه الدول التي تسعى لأن تصبح من أقوى الدول في العالم، ولهذا أطلقت رؤية ٢٠٣٠ بقيادة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - ولهذا فإنه يجب على معلم التربية الخاصة أن يكون ملم بجميع أهداف وتفاصيل رؤية ٢٠٣٠، لكي تكون له دافع ومحرك قوي وتساعد في أن يجتهد في عمله بشكل أكبر ويطور من ذاته بشكل مستمر ويوظف عمله في المساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وأثناء اطلاعه على رؤية ٢٠٣٠ سوف يرى بأن أهم الأهداف التي تحمله هو أن تصبح المملكة العربية السعودية دولة منتجة وأن اعتمادها على النفط لن يكون كالسابق، وبهذا فإنها سوف تحتاج الى كم هائل من المجهود البشري بجميع أنواعه ولهذا يجب على معلم التربية الخاصة أن يجتهد في نجاح عملية الدمج، وأن يجعلها تخرج معاقين قادرين على الاعتماد على أنفسهم وقادرين على الدخول في سوق العمل والمشاركة في نهضة

اقتصاد البلد وأن لا يكونوا عالة على الدولة أو أسرهم أو حتى أنفسهم وهذا يساهم أيضاً في تحقيق أحد الأهداف السامية لرؤية ٢٠٣٠ وهو تقليل نسبة البطالة في المجتمع ، وليعلم معلم التربية الخاصة بأن هذه المهمة ليست بالسهلة ولا يمكن تحقيقها بدون عمل جبار وكبير وهمة عالية لا تتكسر كجبل طويل كما وصفها سمو ولي العهد محمد بن سلمان - حفظه الله ورعاه-. ولذلك فإنه يجب أن يتحلى معلم التربية الخاصة ببعض الصفات والسمات التي تميزه عن غيره والتي تعينه على نجاح عملية الدمج، ويرى الباحث بعد تجربته الميدانية أن معلم التربية الخاصة يجب أن يتحلى بالعديد من الصفات والسمات ومنها: (الحلم والصبر، حسن المظهر، حكيم في تصرفاته، قادر على اتخاذ القرارات، الأمانة والموضوعية، متحمس ونشيط، صادق، مرن، منظم وليس فوضوي، ديمقراطي وليس دكتاتوري، قادر على تكوين الصداقات، يتحلى بالجرأة المحموده، يتحلى بالحياء المحمود، يفعل ما يقول، لديه ثقافة ومعلومات عامة، قادر على كتابة التقارير والخطابات الرسمية، قادر على التعامل مع المواقع الإلكترونية الرسمية وغير الرسمية، ملم بالحقوق الواجبة له، ملم بالحقوق الواجبة عليه، حفظ أسرار تلاميذه وعدم الإفشاء بها، ملم بتخصصه وعالم بتفاصيله، قادر على عمل دراسة الحالة، قادر على عمل الخطة التربوية الفردية، قادر على تنظيم الأنشطة المشتركة بين المعاقين ذهنياً والعاديين).

الإعاقة الذهنية

تعريف الإعاقة الذهنية:

لا يوجد تعريف محدد للإعاقة الذهنية في الحقيقة، وذلك يعود بسبب أنها عملية معقدة وصعبة، ومعظم أسبابها مجهولة، فقد أشار كارتررايت ورفاقه (١٩٨٩)، إلى أن أسباب الإعاقة الذهنية لا يمكن تحديدها في حوالي ٧٥٪ من الحالات، ولهذا فإنه يوجد العديد من التعريفات للإعاقة الذهنية مثل: التعريف الطبي، والتعريف السيكومتري، والتعريف الاجتماعي وغيرها من التعريفات حيث عرف المعاق ذهنياً بأنه: الفرد الذي لا يقل عمره عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن

عشرين سنة، وتعيقه إعاقة ذهنية عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية، وتسمح له قدرته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة.

أسباب الإعاقة الذهنية:

قد أشار كارتررايت ورفاقه (١٩٨٩)، إلى أن أسباب الإعاقة الذهنية لا يمكن تحديدها في حوالي ٧٥٪ من الحالات، وكذلك هلهان وكوفمان (١٩٨٥)، يعتقدان أن نسبة حالات الإعاقة الذهنية لا يعرف لها سبب عضوي واضح تتراوح ما بين (٨٠٪ - ٩٤٪)، ولكن بعض حالات الإعاقة الذهنية يكون سببها: (وراثية، بيئية، وراثية وبيئية). وتوجد حالات يسهل ادراجها تحت سبب من الأسباب السابقة، ولكن توجد حالات أخرى يصعب تحديد أسبابها إن كانت وراثية أو بيئية أو وراثية وبيئية.

١- تصنيف الإعاقة الذهنية: يوجد تصنيفات عديدة للإعاقة الذهنية نذكر بعض منها:

أ) التصنيف التربوي: تصنف حالات الإعاقة الذهنية هنا وفقاً لمتغير البعد التربوي أو

القدرة على التعلم إلى المجموعات التالية:

١- حالات القابلين للتعلم: تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٩).

٢- حالات القابلين للتدريب: تتراوح نسبة ذكائهم (٢٥-٥٥).

٣- الاعتماديون: وتضم هذه المجموعة المعاقين ذهنياً الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٢٥).

ب) تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية: يعتبر من أكثر التصنيفات قبولاً بين

المختصين لأنه يتضمن مسميات لا تحمل درجة كبيرة من السلبية كما في التصنيفات

القديمة التي يتم ذكر فيها بعض المسميات السلبية كأبله والغبي والمعتوه. ويتضمن

تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ٤ فئات وهم: (فئة الإعاقة العقلية البسيطة، فئة

الإعاقة العقلية المتوسطة، فئة الإعاقة العقلية الشديدة، فئة الإعاقة العقلية الشديدة جداً).

ج) التصنيف الطبي: يقوم التصنيف الطبي للإعاقة الذهنية وفقاً لأسبابها وخصائصها

الإكلينيكية المميزة، ويتضمن هذا التصنيف مسميات وهي: (متلازمة داون، الاستسقاء

الدماغي، صغر حجم الجمجمة، البول الفيئالي، القصاع أو القماءة).

الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

دراسة علي محمد علي الصمادي، ٢٠١٠م، بعنوان اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. يهدف هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتوصلت الدراسة منة خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً.

دراسة محمد بن مبارك عائض القحطاني، ٢٠٠٤م، بعنوان دور مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم (بنين) في تحقيق أهداف التربية الخاصة هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم (بنين) في تحقيق أهداف التربية الخاصة تربوياً-تعليمياً. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين استجابات المديرين ومشرفي التربية الخاصة في الجانب النفسي وفي الدرجة الكلية للبعد الثاني، وكان اتجاه الفرق لصالح مدير المدرسة، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في الجانب الاجتماعي.

دراسة محمد محمود العطار، ٢٠١٥م، بعنوان دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية. هدفت إليه هذه الدراسة هو التعرف على تجربة دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية، وعلى تجارب بعض الدول الأجنبية في مجال

دمج الأطفال المعاقين. وقد أظهرت نتائج الدراسة غياب برامج وخدمات التدخل المبكر كجهد وقائي علاجي في مواجهة مشكلة الإعاقة، وافتقار العديد من الكليات التربوية بالجامعات السعودية أقسام وعيادات ومراكز تقدم خدمات للطفل المعاق، وكذلك وجود نقص في الكوادر المختصة المدربة في مجال الدمج في التربية الخاصة.

الدراسات الإقليمية:

دراسة روجي مروح عبيدات، ٢٠٠٨م، بعنوان المشكلات التي تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة البصرية في دولة الإمارات المتحدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة البصرية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المكفوفين وضعاف البصر، ومن أهم نتائج الدراسة هي: وجود صعوبات تواجه المعاقين بصرياً المدمجين في مدارس التعليم العام. ووجود فروق في المشكلات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية المدمجين، وبين الملتحقين حالياً بمدارس التعليم العام والخريجين منها على مدارس السنوات السابقة.

دراسة رنا محمد صبحي عواده، ٢٠٠٧م، بعنوان دمج المعاقين حركياً في المجتمع المحلي بيئياً واجتماعياً (دراسة حالة في محافظة نابلس). هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على الأساليب المناسبة التي تسهل انخراط المعاق في حياة المجتمع العامة. وخلصت الدراسة إلى أن عملية تأهيل ودمج المعاق في حياة المجتمع هي بمثابة مسألة وطنية تتعدى استعداد المعاق للدمج المجتمعية الاهلية والمؤسسية، الجهود المالية، القانونية والقرار السياسي التي يستطيع المعاق عند توفرها التكيف مع حياة المجتمع والمساهمة كغيره في التنمية الوطنية الشاملة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة وليام (William, 1986)، اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر متغير سنوات الخدمة، ومتغير الجنس، والمستوى التعليمي على هذه الاتجاهات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اتجاهات

المعلمين نحو دمج المعاقين تعزى الى متغير الخدمة، وكان ذلك لصالح المعلمين الاقل خدمة في التعليم بحيث كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من المعلمين الاكثر خدمة.

دراسة يونيسيف (Unicef, 2003) بعنوان التعليم الدمجي في بنغلاديش. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع الدمج في بنغلاديش (Bangladesh) على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، إضافة إلى تقديم خبرات ناجحة في الدمج من أجل تعميمها، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن ما يعوق الدمج هو المركزية والقصور في المعلومات المرتبطة بالمعوقين.

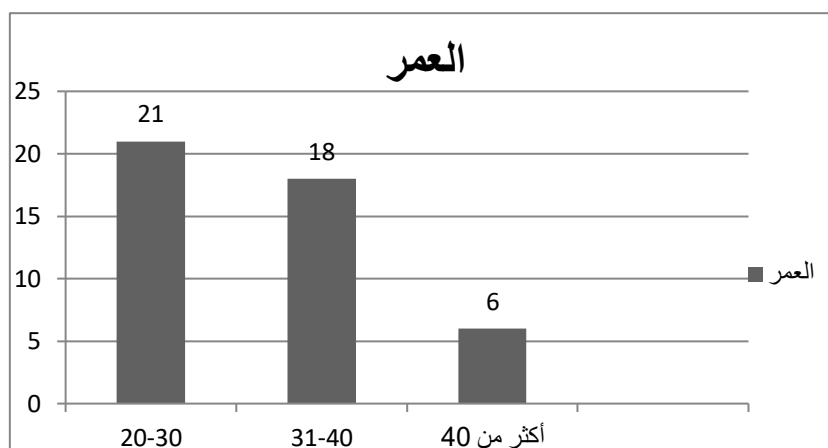
إجراءات الدراسة:

تعتمد الدراسة العلمية على مجموعة من الإجراءات المنهجية لتحقيق الأهداف المرجوة التي أجريت الدراسة من أجلها، ويسعى الباحث من خلال هذا الفصل أن يلقي الضوء على الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة وذلك بالتعرف على نوع الدراسة وأسباب اختيارها، ومنهجها وأسباب اختيار هذا المنهج، ومجتمع الدراسة والعينة وأسباب اختيارها، والأدوات المستخدمة في الدراسة ومجالاتها، والصعوبات التي واجهت تلك الدراسة وكيفية التغلب عليها.

منهجية الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الذي يتناسب مع موضوع الدراسة. مجتمع الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع معلمين التربية الخاصة والبالغ عددهم (٤٥) معلماً. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة من (٤٥) طالباً معلماً والجدول رقم (١) و(٢) يوضح عينة البحث حسب العمر والخبرة.

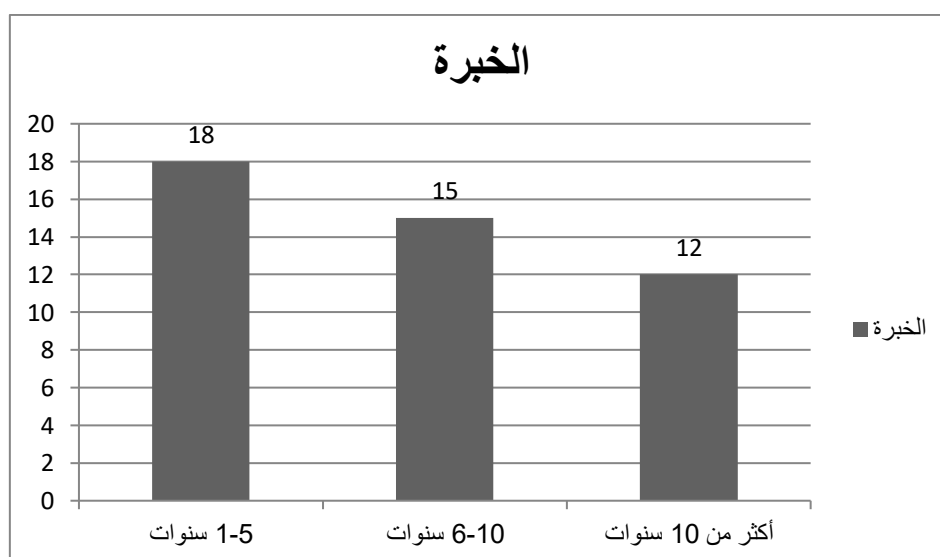
جدول رقم (١) يوضح عينة البحث حسب العمر

ن	العمر	العدد	النسبة
١	٣٠-٢٠	٢١	%٤٦.٧
٢	٤٠-٣١	١٨	%٤٠
٣	أكثر من ٤٠	٦	%١٣.٣
المجموع			%١٠٠



شكل بياني رقم (١) يوضح عينة البحث حسب العمر
جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب الخبرة

ن	العمر	العدد	النسبة
١	١-٥ سنوات	١٨	٤٠٪
٢	٦-١٠ سنوات	١٥	٣٣.٣٪
٣	أكثر من ١٠	١٢	٢٦.٧٪
المجموع			١٠٠٪



شكل بياني رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب الخبرة

أدوات الدراسة:

صدق الاستبانة: عرضت أداة الدراسة على عدد (٤) من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والتربية بكلية التربية جامعة جازان، لمعرفة مدى ملائمة وصلاحيّة الفقرات المستخدمة لقياس واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنياً وانتماء فقرات الأداء للمجال الذي وضعت ضمنه، ولقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم، وأعيد صياغة بعض الفقرات في ضوء هذه الملاحظات.

ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة (٢٠) معلماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وبلغت قيمة الثبات (٠.٨٦) مما يعد ملائماً لأغراض الدراسة.

وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت قيم معامل الثبات (٠.٧٣)، وهي نسب ثبات مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية.

جدول (٣) يوضح معامل الثبات لأبعاد الاستبانة المختلفة

ن	البعد	قيمة الثبات
١-	المهارات الحياتية	٠.٧٩
٢-	الجوانب الاجتماعية والنفسية	٠.٨٧
٣-	الخدمات المساندة	٠.٩٢
٤-	الخدمات التعليمية	٠.٧١
٥-	الخدمات الطبية	٠.٩٤

خطوات التطبيق:

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package

for Social Science SPSS لتحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص العينة.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة.
- ٣- معامل الارتباط لقياس الثبات.

٤- اختبارات لعينة واحدة واختبارات للعينات المرتبطة.

نتائج الدراسة:

رابعاً عرض ومناقشة النتائج:

١- ما هي المشكلات التي تواجه تنمية المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً؟

للإجابة على السؤال أعلاه استخدم الباحث اختبارات لعينة واحدة One sample Test

والنسب المئوية والجدول رقم (٣) يوضح مشكلات تنمية المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً.

جدول رقم (٣) يوضح مشكلات تنمية المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الانحراف	المتوسط	لا أو اوافق بشدة		متعدد	أوافق بشدة		العبارة	ن
				لا أو اوافق %	بشدة %		أوافق %	بشدة %		
دالة	٠.٠١	١.٤	٣.٥	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٣٣.٣	يوجد ترحيل للطلاب من وإلى المدرسة	١-
غير دالة	٠.٠٨	١.٣	٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	١٣.٣	يتم تدريب المعاق حول التسوق وشراء احتياجاته	٢-
غير دالة	٠.٣	١.٣	٣.٢	٤٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	يتوفر أدوات مساعدة للتنقل للمعاقين	٣-
غير دالة	٠.٣	١.٢	٣.٢	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٣٣.٣	١٣.٣	قوانين السير تلبى حاجات المعاقين	٤-
غير دالة	٠.٧	١.٣	٣.١	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	٣٣.٣	١٣.٣	الممرات في المدارس تتجاوب واحتياجات المعاقين	٥-
غير دالة	٠.٧	١.٥	٣	٢٠	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	يتوفر خدمات الطوارئ بالمدرسة	٦-
غير دالة	٠.٥	١.٤	٢.٩	٢٠	٢٦.٧	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	المرافق العامة مؤهلة لاستقبال المعاقين	٧-

٨-	تقام دورات تدريبية للمعاقين حول أنشطة الحياة اليومية	١٣.٣	١٣.٣	٤٠	١٣.٣	٢٠	٢.٩	١.٣	٠.٥	غير دالة
٩-	توجد علامات مساعدة للمعاقين داخل المدرسة	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	٣٣.٣	٢.٦	١.٤	٠.٠٦	غير دالة
١٠-	توجد مصاعد بمبني المدرسة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	٢.٣	١.٥	٠.٠	دالة

علما بأن المتوسط الفرضي (٣).

يلاحظ من الجدول رقم (٣) بأن العبارتين الأولى والثانية تراوحت قيم المتوسط بين ٣.٣-٣.٥، وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) عدا العبارة الأولى، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق أكثر من (٦٠٪)، وهذا يعني أن من الجوانب الإيجابية المساهمة في تنمية المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

١- وجود ترحيل للطلاب من وإلى المدرسة.

٢- يتم تدريب المعاق حول التسوق وشراء احتياجاته.

بينما هناك عبارات تراوحت قيم المتوسط بين (٣.٢-٢.٣)، وهي غير دالة عدا العبارة العاشرة، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق بين (٢٦.٦٪ و ٥٩٪) وهذا يعني أن مشكلات تنمية المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

١- عدم وجود مصاعد بمباني المدارس.

٢- عدم وجود علامات مساعدة للمعاقين ذهنياً داخل المدرسة.

٣- ندرة الدورات التدريبية للمعاقين ذهنياً حول أنشطة الحياة اليومية.

٤- المرافق العامة غير مؤهلة لاستقبال المعاقين.

٥- عدم توفر خدمات الطوارئ بالمدارس.

٦- الممرات في المدارس لا تتناسب واحتياجات المعاقين.

٧- قوانين السير لا تلبى حاجات المعاقين.

٨- عدم توفر أدوات مساعدة للتنقل للمعاقين

٢- ما هي المشكلات التي تواجه المعاقين ذهنياً المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والنفسية؟

للإجابة على السؤال أعلاه استخدم الباحث اختبار ت لعينة واحدة One sample Test والنسب المئوية. والجدول رقم (٤) يوضح المشكلات التي تواجه المعاقين ذهنياً المتعلقة النواحي الاجتماعية والنفسية.

جدول رقم (٤) يوضح المشكلات التي تواجه المعاقين ذهنياً المتعلقة النواحي الاجتماعية والنفسية

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الانحراف	المتوسط	لا أوافق بشدة		متردد	أوافق بشدة		العبارة	ن
				%	%		%	%		
غير دالة	٠.٥	١.٣	٣.٤	٢٠	٠	١٣.٣	٥٣.٣	١٣.٣	يشجع المعاق للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية	١-
غير دالة	٠.٥	١.٤	٣.١	٢٠	١٣.٣	١٣.٣	٤٠	١٣.٣	تنظم زيارات دورية للمؤسسات الاجتماعية	٢-
غير دالة	١	١.٣	٣	١٣.٣	٢٦.٧	٢٦.٧	١٣.٣	٢٠	يشجع المعاقين على تقديم أفضل ما عندهم	٣-
غير دالة	٠.٧	١.٣	٢.٩	١٣.٣	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	يقدم الدعم النفسي والاجتماعي للمعاقين بصورة منتظمة	٤-
غير دالة	٠.٢	١.٣	٢.٧	٢٠	٢٦.٧	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	تقام دورات تدريبية حول تعلم مهارات التعبير اللفظي	٥-
دالة	٠.٠٥	١.٣	٢.٦	٢٠	٤٠	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	تقام دورات تدريبية للمعاقين حول التكيف مع المجتمع المحلي	٦-
غير دالة	٠.٠٠	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يشارك المعاقين في الإذاعة المدرسية الصباحية	٧-

غير دالة	٠.٠٠	٦	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يشترك المعاقين في الأنشطة الرياضية والترفيهية مع الطلاب العاديين	٨-
غير دالة	٠.٠٠	٦	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يتم تدريب المعاقين على خدمات الطوارئ	٩-
دالة	٠.٠٠	٢	١.٤	٢.٥	٣٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	تقدم جلسات إرشادية لأسر المعاقين	١٠-

علماء بأن المتوسط الفرضي (٣)

يلاحظ من الجدول رقم (٤) بأن العبارتين الأولى والثانية تراوحت قيم المتوسط بين ٣.١-٣.٤، وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق أكثر من (٥٠٪)، وهذا يعني أن من الجوانب الإيجابية النفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

١- يجد المعاقين عقلياً تشجيع للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٢- تنظم زيارات دورية للمؤسسات الاجتماعية.

بينما هناك عبارات تراوحت قيم المتوسط بين (٢.٥-٣)، وهي غير دالة عدا العبارة العاشرة، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق بين (٢٦.٦٪ و٤٩٪) وهذا يعني أن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المعاقين ذهنياً تتمثل في:

١- عدم تقديم جلسات إرشادية لأسر المعاقين.

٢- عدم تدريب المعاقين على خدمات الطوارئ.

٣- عدم مشاركة المعاقين في الأنشطة الرياضية والترفيهية مع الطلاب العاديين.

٤- عدم مشاركة المعاقين في الإذاعة المدرسية الصباحية.

٥- عدم إقامة دورات تدريبية للمعاقين حول التكيف مع المجتمع المحلي ومهارات التعبير اللفظي.

٦- عدم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمعاقين بصورة منتظمة.

٧- عدم تشجيع المعاقين على تقديم أفضل ما عندهم.

٣- ما هي المشكلات التي تواجه المعاقين ذهنياً المتعلقة بالخدمات المساندة؟

للإجابة على السؤال أعلاه استخدم الباحث اختبار ت لعينة واحدة One sample Test والنسب المئوية. والجدول رقم (٥) يوضح المشكلات التي تواجه المعاقين ذهنياً المتعلقة بالخدمات المساندة.

جدول رقم (٥) يوضح المشكلات التي تواجه المعاقين ذهنياً المتعلقة بالخدمات المساندة

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	الانحراف	المتوسط	لا أوافق بشدة		متردد	أوافق بشدة		العبارة	ن
				%	%		%	%		
غير دال	٠.٥	١.٤	٣.١	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	٢٦.٧	٢٠	توجد برامج إذاعية بالمدرسة	١-
غير دال	٠.٢	١.٥	٢.٧	٣٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	يوجد أخصائي اجتماعي بالمدرسة	٢-
غير دال	٠.٢	١.٥	٢.٧	٣٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	تقام دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام حول دمج المعاقين	٣-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	تقدم خدمات تعديل السلوك باستمرار	٤-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يوجد أخصائي نطق وتخطب بالمدرسة	٥-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	تقام ورش العمل للمعاقين بصورة دورية	٦-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يوجد أخصائي نفسي بالمدرسة	٧-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يوجد مشرف صحي بالمدرسة	٨-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.١	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	تقام دورات تدريبية للطلاب العاديين حول دمج المعاقين	٩-
غير دال	٠.٠٧	١.٤	٢.٦	٣٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	يوجد أخصائي العلاج	١٠-

دال						٣	٣	الطبيعي والوظيفي بالمدرسة
-----	--	--	--	--	--	---	---	---------------------------

علماً بأن المتوسط الفرضي (٣)

يلاحظ من الجدول رقم (٥) بأن جميع العبارات تراوحت بلغت قيم متوسطها ٢.٦-٣، وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)، فيما بلغت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق بين (٢٦٪ إلى ٤٧٪)، وهذا يعني إن مشكلات الخدمات المساندة التي تواجه المعاقين ذهنياً تتمثل في:

- ١- عدم وجود أخصائي العلاج الطبيعي والوظيفي بالمدرسة، والمشرف الصحي والأخصائي النفسي وأخصائي نطق وكلام والأخصائي الاجتماعي.
- ٢- عدم إقامة دورات تدريبية للطلاب العاديين حول دمج المعاقين.
- ٣- عدم إقامة ورش العمل للمعاقين بصورة دورية.
- ٤- عدم انتظام تقديم خدمات تعديل السلوك.
- ٥- عدم إقامة دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام حول دمج المعاقين

٤- ما هي المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً؟

للإجابة على السؤال أعلاه استخدم الباحث اختبار ت لعينة واحدة One sample Test

والنسب المئوية والجدول رقم (٦) يوضح مشكلات الخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً.
جدول رقم (٣) يوضح مشكلات الخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً

ن	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
١-	تعد خطة تربوية فردية لكل حالة بداية كل عام	٢٠	١٣.٣	٤٠	١٣.٣	١٣.٣	٣.١	١.٣	٠.٥	غير دالة
٢-	توجد غرفة المصادر بالمدرسة	١٣.٣	٢٦.٧	٢٦.٧	٢٠	١٣.٣	٣.١	١.٣	٠.٧	غير دالة
٣-	يقدم دروس حول مهارات الحياة اليومية باستمرار	٣٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٣.١	١.٧	٠.٦	غير دالة
٤-	تستخدم طرق تدريس حديثة في تعليم المعاقين	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	٣	١.٢	١	غير دالة
٥-	يطبق دراسة الحالة لجميع المعاقين بالمدرسة	١٣.٣	١٣.٣	٤٠	١٣.٣	٢٠	٢.٩	١.٣	٠.٥	غير دالة

٦-	يتوفر المعينات التعليمية اللازمة بالمدرسة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٠	٢٠	٢.٦	١.٣	٠.٠٠٤	دالة
٧-	يتوفر الوسائل المساعدة للمعاقين بالمدرسة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٠	٢٠	٢.٦	١.٣	٠.٠٠٤	دالة
٨-	يوجد خدمات الإحالة	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	٣٣.٣	٢.٦	١.٤	٠.٠٠٧	دالة
٩-	تطبق الاختبارات النفسية بصورة منتظمة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٣٣.٣	٢.٥	١.٤	٠.٠٠٢	دالة
١٠-	يتم التقييم الدوري للمعاقين في الجوانب المهارية المختلفة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	٢.٣	١.٥	٠.٠٠١	غير دالة

علماً بأن المتوسط الفرضي (٣).

يلاحظ من الجدول رقم (٦) بأن العبارتين الأولى والثانية والثالثة والرابعة تراوحت قيم المتوسط بين ٣.١، وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق أكثر من (٣٣.٣-٤٦٪)، وهذا يعني أن من الجوانب الإيجابية المتعلقة بالخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

- ١- وجود خطة تربوية فردية لكل حالة بداية كل عام.
- ٢- وجود غرف مصادر بالمدارس.
- ٣- تقديم دروس حول مهارات الحياة اليومية باستمرار.

بينما هناك عبارات تراوحت قيم المتوسط بين (٢.٦-٣)، وهي غير دالة عدا العبارات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق (٢٦.٦٪) وهذا يعني أن مشكلات الخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

- ١- عدم التقييم الدوري للمعاقين في الجوانب المهارية المختلفة
- ٢- عدم تطبيق الاختبارات النفسية بصورة منتظمة.
- ٣- عدم وجود خدمات الإحالة.

٤- عدم توفر الوسائل المساعدة للمعاقين بالمدرسة والمعينات التعليمية اللازمة.

٥- صعوبة تطبيق دراسة الحالة لجميع المعاقين بالمدرسة.

٦- صعوبة استخدام طرق التدريس الحديثة في تعليم المعاقين

٥- ما هي المشكلات التي تواجه الخدمات الطبية للمعاقين ذهنياً؟

للإجابة على السؤال أعلاه استخدم الباحث اختبار ت لعينة واحدة One sample Test

والنسب المئوية والجدول رقم (٧) يوضح مشكلات الخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً.

جدول رقم (٧) يوضح مشكلات الخدمات الطبية للمعاقين ذهنياً

ن	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	مت تردد	لا أوافق		المتوسط	الانحراف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
					بشدة	%				
١-	تقدم خدمات العلاج النفسي للمعاقين	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	٣.٣	١.٥	٠.٠١	غير دال
٢-	يتم تفقد النظافة الشخصية للمعاقين	١٣.٣	٤٠	١٣.٣	١٣.٣	٢٠	٣.١	١.٤	٠.٥	غير دال
٣-	يتم إعلام الاسر بحالة الطفل الصحية	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	١٣.٣	١٣.٣	٣	١.٢	١	غير دال
٤-	تقدم خدمات علاجية للمعاقين بالمدارس	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٢٦.٧	٢٠	٢.٧	١.٣	٠.٢	غير دال
٥-	تقام دورات تدريبية للمعلمين حول الإسعافات الأولية	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٢٦.٧	٢٠	٢.٧	١.٣	٠.٢	غير دال
٦-	يوجد صندوق للإسعافات الأولية	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٠	٢٠	٢.٦	١.٣	٠.٠٤	دال
٧-	يتم تفقد حالة الطلاب الجسمية بصورة منتظمة	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	٣٣.٣	٢.٦	١.٤	٠.٠٧	غير دال
٨-	يقدم خدمات العلاج	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	٣٣.٣	٢.٦	١.٤	٠.٠٧	غير دال

الوظيفة باستمرار	٣							دال
توجد مراجعة دورية لتغيير الأدوية التالفة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٢٦.٧	٣٣.٣	٢.٥	١.٤	٠.٠٢
تقام دورات تدريبية للمعاقين حول الإسعافات الأولية البسيطة	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	١٣.٣	٤٦.٧	٢.٣	١.٥	٠.٠١

علما بأن المتوسط الفرضي (٣).

يلاحظ من الجدول رقم (٧) بأن العبارتين الأولى والثانية تراوحت قيم المتوسط بين و٣.٣-٣.١، وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) بينما الثانية غير دالة، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق بين (٢٦.٣% و٥٣.٣%) وهذا يعني أن من الجوانب الإيجابية المتعلقة بالخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

١- تقدم خدمات العلاج النفسي للمعاقين.

٢- يتم تقعد النظافة الشخصية للمعاقين.

بينما هناك عبارات تراوحت قيم المتوسط بين (٢.٣-٣)، وهي غير دالة عدا العبارات السادسة والتاسعة والعاشر، فيما تراوحت نسب استجابات أفراد العينة في خيارى أوافق بشدة وأوافق (٢٦.٦%) وهذا يعني أن مشكلات الخدمات التعليمية للمعاقين ذهنياً تتمثل في:

١- عدم إعلام الأسر بحالة الطفل الصحية

٢- عدم تقديم خدمات علاجية للمعاقين بالمدارس.

٣- عدم إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول الإسعافات الأولية.

٤- عدم وجود صناديق للإسعافات الأولية.

٥- لا يتم تقعد حالة الطلاب الجسمية بصورة منتظمة.

٦- عدم تقديم خدمات العلاج الوظيفي باستمرار.

٧- عدم وجود مراجعة دورية لتغيير الأدوية التالفة.

٨- عدم وجود دورات تدريبية للمعاقين حول الإسعافات الأولية البسيطة.

نتائج البحث:

من خلال التحليل والمناقشة توصل البحث للنتائج التالية:

- ١- وجود تحسين ملحوظ في طريقة تطبيق دمج المعاقين ذهنياً في مدارس جازان وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين من خلال توفير مقومات وآليات وتحسين بيئة التدريس.
- ٢- ملاحظة اكتساب الطلاب المعاقين مهارات اجتماعية جديدة من خلال احتكاكهم بالزملاء العاديين.
- ٣- استغلال الميزانية المالية المقدمة من الدولة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير البرامج التعليمية.
- ٤- ملاحظة شعور المعاقين بالراحة النفسية بعد تطبيق الدمج بطريقة سليمة.
- ٥- اكتساب معظم معلمي التربية الخاصة مهارات جديدة من خلال التدريب المطور لتطبيق عملية دمج المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين.
- ٦- ملاحظة تحسن تعامل معلمي التعليم العام مع دمج المعاقين داخل مدارس جازان.
- ٧- وجود تحسن ملحوظ في تعامل قادة المدارس مع عملية الدمج في مدينة جازان وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- السنة النبوية الشريفة
- ٣- بندر العتيبي، (٢٠٠٢)، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة الشديدة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- ٤- الخطيب، (٢٠٠٣)، تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة أكاديمية التربية الخاصة
- ٥- علي الصمادي، (٢٠١٠)، اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإنسانية.
- ٦- كاشف، إيمان، (١٩٩٩م) فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين عقلياً وسمعيّاً مع الأطفال العاديين، مؤتمر الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.
- ٧- مسعود وائل، (١٩٨٤)، أهمية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العامة في الأردن، ورقة عمل مقدمة للحلقة الدراسية لواقع ومستقبل رعاية المعوقين، عمان: الأردن.
- ٨- هلا السعيد، (٢٠١١)، الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 9- Lewis, B , Rena & Dooming, H, Donald, (1987), Teaching Special Students In The Mainstreaming, Second Edition, Merrill Publishing Company, USA.